

الجعفري: قمة بغداد تختلف عما كانت في زمن القذافي وصدام

التحالف الوطني يدعو لتعجيل اللقاء المرتقب وحل الخلافات



اعلن التحالف الوطني العراقي في بيان له امس الترحيب بعقد القمة العربية ببغداد ودعا الى الاسراع بعقد اللقاء الوطني بعد القمة كما أكد وقوفه وراء حكومة الشراكة الوطنية وانه يدعم مواقتها السياسية.

وقال البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه امس عند منتصف الليل ان التحالف الوطني العراقي اجتمع برئاسة ابراهيم الجعفري مساء اول من امس الجمعة وأكد المجتمعون على أهمية انعقاد القمة العربية في العاصمة بغداد الحاضرة العربية والإسلامية.

بغداد / المدى



وقالت العراقية في بيان وزع لوسائل الإعلام بالبريد الإلكتروني إنه لضمان نجاح مؤتمر القمة العربية ترى العراقية ألا يقتصر جدول عمله على الشكليات واللقاءات البروتوكولية فحسب وإنما أن يلتفت المؤتمر بشكل حقيقي إلى معاناة الشعوب العربية.

ويتوقع أن تناقش قمة بغداد الوضع الداخلي في سوريا والإضرابات التي خلفتها انفاضة طالب بتغيير النظام فضلاً عن هيكله الجامعة العربية وقضايا الربيع العربي.

وأضافت العراقية في بيانها أنه يتعين أن يخرج مؤتمر القمة بقرارات جادة وواقعية تخدم استقلالية الشعوب بعيداً عن التدخلات الخارجية وقوى التطرف ووضوح سياسات جادة لمحاربة الفساد والفقر وتوزيع الثروات بشكل عادل واحترام حقوق الإنسان.

ومن ضمن المواضيع التي تدعو العراقية لبحثها في قمة بغداد هي القضية الفلسطينية وتدهور الأوضاع في سوريا والأزمة السياسية في العراق والحث على الإصلاحات في البحرين والتوترات في مصر وليبيا والسودان والتهديدات على أمن واستقرار لبنان ووضع الصومال.

وتأخذت السلطات الأمنية العراقية إجراءات مشددة وقطعت طرقاً رئيسية عدة في أطراف من العاصمة بغداد لتأمين القمة العربية التي يتوقع أن يشارك فيها رؤساء وملوك عرب.

وسيسبق مؤتمر القمة بيومين اجتماع وزراء الاقتصاد العرب وبيوم واحد اجتماع وزراء الخارجية العرب.



والأدب - إلى ملتقى القبول العربي. كيف لا، وقد نوهنا بهذه الحقيقة في عام ٢٠٠٢، وكانت ٢٠١٢ استشرافاً مستقبلياً، مشيراً الى انه "قلت لهم في جامعة الدول العربية، ومع عمر موسى: إن العراق صاعد لا محالة، وإنه مستقل، وإن القوات الأجنبية ستخرج، وهكذا قطع العراق طريقه شوطاً بعد آخر، وإنجازاً بعد إنجاز من خلال مواسم الانتخابات، وتداول السلطة بشكل سلمي، وأخيراً خرجت القوات الأجنبية، وتجددت تلك المفاهيم والقيم والإرادة الوطنية العراقية على شكل واقع".

وأشار الجعفري الى "إننا نتطلع إلى هذه القمة التي غابت عنها الشخصية بأن لا تكون قمة تحكم إنسا هي قمة احتكام تحتكم إليها الشعوب، ويحتكمون إليها، وليست قمة تحكم تتخذ إجراءات فوقية".

ومن المقرر أن تعقد القمة العربية بدورها الثالثة والعشرين في العاصمة بغداد الخميس المقبل التاسع والعشرين من الشهر الحالي وقد تم توجيه الدعوات لجميع قادة وملوك وزعماء الدول العربية باستثناء سوريا لتجميد عضويتها في الجامعة العربية.

وأثنى رئيس الوزراء نوري المالكي على الجهود المبذولة من قبل الجهات المشرفة، واستمع الى شرح مفصل حول الاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية، والتي أكدت على اكتمال التحضيرات والإجراءات الخاصة بانعقاد المؤتمر.

وتحقيق الوحدة الوطنية، وتوفير الخدمات والإعمار والبناء.

ودعا التحالف الوطني الشركاء السياسيين إلى تحمّل المسؤولية الوطنية، والتمسك بالثوابت الدستورية في التعاطي مع القضايا والمشاكل، والابتعاد عن الخوض في التقاطعات الإعلامية التي تفتح الباب أمام المتصيّدين في الماء العكر، وتحدث شرخاً في الموقف الوطني حيال القضايا الاستراتيجية.

من جانبه قال رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري أن "ما يميز مؤتمر القمة العربية هو غياب الشخصية والانفعالات التي طالما عبرت عن إرادات شخصية لآعن إرادات الشعوب".

وأضاف الجعفري في لقاء متلفز اول من امس تلقت المدى نسخة منه أن "مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في بغداد يتميز بغياب الشخصية والانفعالات التي طالما عبرت عن إرادات شخصية لآعن إرادات شعوب كالسجلات الشخصية بين معمر القذافي من جانب، وصدام قبله، أو من كان يمثله كعزة الدوري من الجانب الآخر، وحسني مبارك، وغيرهم من الذين سقطوا واحداً بعد الآخر".

وأضاف انه "لو بدأنا بتوصيف هذا الملتقى، وتوصيف مؤتمر القمة العربية.. أعتقد أن بغداد انتقلت من كونها ملتقى الرفض العربي

وأضاف: "أن العراق بكل فئاته ومكوناته يرحّب بأشقائه العرب، وأن قوة العراق قوة لهم، وقوتهم قوة له، وأنه يقف إلى جانب قضايا الشعوب العربية في التحرر والديمقراطية والتكامل الاقتصادي، وأن القمة العربية في بغداد ستضع العمل العربي المشترك في مسار جديد يعكس التطلعات نحو المستقبل العربي المشرق.

ودعا التحالف الوطني في بيانه إلى سرعة عقد اللقاء الوطني بعيد القمة مباشرة خاصة بعد توضع اللجنة التحضيرية إلى صيغة شبه نهائية لمسودة جدول الأعمال، وأن التحالف حريص على إنجاح هذا اللقاء، وتوفير كل مستلزمات انعقاده؛ ليكون بمستوى ما يتطلع إليه العراقيون في بناء دولة المؤسسات القادرة على توفير متطلبات العيش الكريم، كما أكد التحالف الوطني على استقلال القضاء العراقي في متابعة الملفات التي يختص بها من دون تدخل أو عاقبة من الجهات السياسية.

وأشار التحالف إلى ضرورة التمسك بالدستور كإطار وقاعدة لحل المشاكل كافة ضمن الأطر المؤسساتية، والمحافظة على الثروة الوطنية التي ينبغي أن تُوزع بعدالة وفقاً للدستور. وأكد التحالف الوطني على أنه يقف وراء حكومة الشراكة الوطنية، ويدعم وقفها السياسية، ويدعم جهودها في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتعزيز دور العراق الإقليمي والدولي،

قال إن علي الدباغ لا يمثل الحكومة ووصفه بالكذاب

قيادي في دولة القانون: اخلاء سبيل مشعان الجبوري بالكفالة

العائدون إلى البلاد ابدوا ندمهم نتيجة لاستمرار ملاحقة الشباب

المهجريين النيابية: القوات الامنية تبتز وتعقل "الايمو"

الحالي"، مشددة على أنها "تنتظر الانتهاء من القمة ومن بعدها ستشن حملة جديدة"، كاشفاً "أن هذه الجامع وحسب المعلومات المتوفرة ستلاحق الفتيات المقلدات لظاهرة الايمو بعد أن شنت عدداً من العمليات ضد الشباب".

ولم يستبعد المصدر "تورط بعض العناصر الأمنية بعمليات استهداف الايمو، متوقفاً "أن تبدأ حملة هذه الجامع الجديدة في شهر أيار المقبل".

وكانت إحصائيات نشرها عدد من منظمات المجتمع المدني تؤكد سقوط أكثر من ١٠٠ ضحية من شباب المقلدين لايمو خلال الشهر الماضي، لكن الجهات الامنية قللت من أهمية هذا الرقم نافية وجود حالات لقتلهم.

المجتمعات، ويعتمدون على المظهر والحركات كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم وتجسيد إراداتهم في السلوك والنظرة الى الحياة.

وسبق أن حذرت مصادر مطلعة من أن الأيام المقبلة ستشهد استهدافاً للفتيات بذريعة الانتماء إلى (الايمو)، مبينة ان الجماعات المتشددة التي تتخذ هذه العمليات تنتظر انتهاء القمة العربية المزمع عقدها في بغداد من أجل معاودة نشاطاتها.

وقال مصدر اممني مطلع في تصريح سابق لـ(المدى) "أن الجماعات المتشددة خففت من عملياتها ضد شباب الايمو في هذه الفترة بالتزامن مع قرب انعقاد القمة العربية في بغداد نهاية الشهر

العراق عن طريق لجنة المهجريين النيابية ابدوا ندمهم على العودة لما لاقوه من عمليات اعتقال وترهيب، بحجة استنجاب الامن.

وكانت بعض وسائل الإعلام قد تناقلت أنباء عن عمليات قتل تعرض لها بعض الأشخاص لاسيما من شريحة الشباب من قبل جماعات مسلحة في مناطق متفرقة من البلاد وتحديداً في العاصمة بغداد في حين نفت وزارة الداخلية حدوث أي عمليات قتل لاسباب ظاهرة "الايمو".

وتشهد ظاهرة "الايمو" المشتقة من كلمة "emotional" الإنكليزية، انتشاراً بين اوساط المراهقين، ليس على صعيد العراق بل اغلب

بغداد / المدى

كشفت لجنة المهجريين النيابية عن اعتقالات وترهيب للشباب من قبل الاجهزة الامنية بحجة ظاهرة الايمو.

وقالت رئيسة اللجنة لقاء وردى في بيان لها تلقت المدى نسخة منه امس ان "استنجاب الامن اصبح زريعة وحجة للاجهزة الامنية لاعتقال الشباب، الذين نعول ان يكونوا مستقبل العراق، ووجهه الجديد وان استهداف الشباب هو استهداف للثروة البشرية لأي مجتمع، "مبينة ان هناك اعتقالات تمارس ضد اعداد كبيرة من الشباب في بغداد والمحافظات دون اي مبرر".

وأضافت ان "بعض الشباب الذين وافقوا على العودة الى



قناتي الزوراء والرأي اللتين ركزت على عرض نشاطات الجماعات المسلحة ضد القوات الأميركية، كما عرف بمواقفه الراضية لإنشاء فيدراليات بالعراق، مع تأييد المظاهرات التي شهدتها العراق في ربيع العام ٢٠١١ لتقوم بعدها قناة الرأي بمساندة نظام العقيد معمر القذافي قبل سقوطه واتهام الخوار اللببيني بالعمالة.

وفي شهر كانون الأول من العام ٢٠١١، قررت الحكومة السورية إغلاق قناة الرأي بشكل نهائي، ليخرج بعدها الجبوري بمواقف مؤيدة للحكومة العراقية خصوصاً في رفضها لتشكيل الأقاليم لاسيما في محافظة صلاح الدين من خلال تأسيس قناة جديدة باسم (الشعب) تؤيد كل توجهات الحكومة العراقية.

وكان القضاء العراقي أصدر أحكاماً بالسجن بحق الجبوري لمدة ١٥ سنة بتهمة الفساد الإداري لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطفاء أفرج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع منذ عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، وتأسيسه شركة وهمية للطعام.

السابق في مجلس النواب مشعان الجبوري "أوقع أنها مفبركة"، مؤكداً أن الأخير "متهم" بقضايا عدة وعليه مواجهة القضاء الذي سميت في أمره حينذاك من دون أي ضغوط".

يشار إلى أن الجبوري أعلن، الخميس الماضي، (٢٢ آذار ٢٠١٢) أن القضاء العراقي أسقط جميع تهم "الإرهاب" التي كانت موجهة ضده، كما أكد عودته إلى بغداد مطلع شهر نيسان المقبل بعد انتهاء القمة العربية بعد استرداد منزله "المغتصب من قبل وزير الداخلية السابق جواد البولاني".

وقرر مجلس النواب العراقي إلغاء عضوية الجبوري في الدورة الأولى لمجلس النواب العراقي في شهر أيلول من العام ٢٠٠٧ بسبب عرض قناته الزوراء التي أسسها في العام ٢٠٠٥. لمشاهد تظهر العمليات العسكرية التي تقوم بها الجماعات المسلحة ضد القوات الأميركية والعراقية وتمجيدها للرئيس السابق صدام حسين.

وغادر مشعان الجبوري العراق بعد العام ٢٠٠٧ وقد تزعم مصالحة مع البعثيين، وأدار

بغداد / المدى

اعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون عزة الشايندر، امس السبت، أن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ لا يمثلها، مؤكداً أن تصريحاته عن فبركة تبرئة النائب مشعان الجبوري عارية عن الصحة، فيما أشار إلى أن الجبوري اخلي سبيله بكفالة مالية.

وقال عزة الشايندر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "علي الدباغ لا يمثل الحكومة العراقية بشأن تصريحاته عن فبركة قضية تبرئة النائب السابق مشعان الجبوري"، واصفاً اياه بـ"الكذاب".

وأضاف الشايندر أن "مشعان الجبوري سلم نفسه لسلطات مطار بغداد الدولي والتي بدورها اقتادته إلى المحكمة الجنائية التي أعادت محاكمته"، مشيراً إلى أن "السلطات القضائية لم تبرئ الجبوري وإنما اخلت سبيله بكفالة مالية لإعادة محاكمته في الـ١٥ من أيار المقبل". وكان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ قال في حديث لـ"السومرية نيوز"، امس الاول، (٢٣ آذار ٢٠١٢) إن تبرئة النائب



AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

مدير التحرير: علي حسين
نائب رئيس التحرير: عدنان حسين
مدير العام: غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون